استطالت عليها استقبلتها عايشة وما رقتها بالملافعة حتى رمتها وأسكتتها وفي الحديث دلالة على جواز الانتقام بالحق لكن العفو افضل
لقوله تعالى فمن عفى وأصلح فأجره على الله ق ابن مسعود رضي الله عنهما اتفقا على الرواية عنه انها ستكون بعدي اثرة بالفتحات اسم من الاستيثار
وهو الاختيار يعني سيفضل امرائكم عليكم من ليس له فضل ومعناه ستكون ولاة اصحاب اثرة يؤثرون اهواءهم على الحق ويصرفون الفيء على غير المستحق وامور تنكرونها وفي بعض النسخ امور بالعطف بدون من اثرة وبيانه والرواية المعتمدة قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال صلى الله عليه وسلم تؤدون الحق الذي عليكم وهو طاعة الامر وتسألون الله الذي لكم والثواب ق زيد بن ثابت رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه قال بايع رسول الله اعرابي فاصابه حمى بالمدينة
فقال يا محمد اقلني بيعتي فأبى صلى الله عليه وسلم عنه فخرج الاعرابي فقال صلى الله عليه وسلم انها طيبة تقدم وجه تسميتها طيبة قال النووي
الحديث في بيعة الاعرابي انه بيعة كانت على الهجرة وكانت فريضة في ذلك الوقت وقال القاضي لعل بيعته كانت على الاسلام بعد سقوط الهجرة والصحيح هو الاول وانها تنفي الخبث يعني شرار الناس كما تنفي الكير خبث
الحديد قال القاضي الاظهر ان هذا كان في زمانه عليه السلام لانه لم يكن يصبر على الهجرة والمقام معه الا من ثبت ايمانه وقال النووي هذا ليس بظاهر لانه قد صح
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث الدجال انه يقصد المدينة فترجف ثلاث رجفات فيخرج الله منها كل كافر ومنافق والمذهب ان يكون هذا في
ازمنة متفرقة والله اعلم ق ام عطية رضي الله عنها واسمها نسيبة بنت كعب عطية بفتح العين وكسر الطاء المهملتين ونسيبة بضم النون وفتح
السين المهملة قيل كانت تغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فتداوي الجرحى وروت عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعون حديثا لها في الصحيحين
تسعة احاديث فانفرد البخاري منها بحديث ومسلم بحديث انها قد

بلغت

الضفيرة انها لاثت والقصة والاثرة الاسم من استاثر فلان بالشيء اذا استبد به وانفرد والمعنى انه يستاثر ويفضل عليكم غيركم في نصيبكم من الفيء وغيره صدا لوع

الاصح

قوله حديث ان الله سمى المدينة طابة لتطيب سكانها الدين ٢

أي المرحلة أو حرم كلو

بلغت الضمير فيه لشاة وقال شارح لشاة والاول اظهر محلها بكسر الحاء اي وقعت الصدقة موضعها وتمت قال حين بعث رسول الله بشاة اليها
اي الى نسيبة من الصدقة فبعثت الى عايشة منها بشيء يعني نبهة الهدية فجاء رسول الله الى عايشة فقال هل عندكم من شيء فقالت لا الا ان نسيبة
بعثت الينا من الشاة التي بعثت بها اليها معنى الحديث ان الشاة وقعت صدقة لنسيبة وصارت بملكها كانت هدية لنا بتمليكها وفيه دليل على
ان الهدية تحل لرسول الله صلى الله عليه وسلم لانها وسيلة الى الالفة والوداد ولا كذلك الصدقة لانها تذهب اوساخ الناس فصانه الله عنها
لمنهما الشرف وفيه ان تبدل الملك بمنزلة تبدل العين خ عايشة رضي الله
عنه روى البخاري عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكر خديجة
فيبعث الى صدائقها هدية وكان عليها سع اني سادتهم الكثير من
سائرهن فقلت يوما من الغيرة كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة
فقال صلى الله عليه وسلم انها كانت وكانت هذه الشدة اي تعداد مناقبها
وصفاتها المرضية وكان لي منها ولد وهو يطلق على الواحد والكثير والمراد به
ههنا الثاني وهو ان جميع اولاده كان من خديجة سوى ابراهيم فانه كان
من مارية القبطية يعني خديجة هذا تفسير لضمير انها م علي رضي الله عنه
روى مسلم عنه قال قالت قلت يا رسول الله مالك تتزوج الاجانب
وتدعنا فقال صلى الله عليه وسلم هل عندكم شيء فقلت نعم بنت حمزة فقال
صلى الله عليه وسلم انها لا تحل لي انها ابنة اخي من الرضاعة يعني بنت حمزة
م ابو ذر رضي الله عنه روى مسلم عنه قال لما سمعت خبر النبي اتيت مكة
فسالت عن مكانه فدل على اهل الوادي وكانوا ايضا يضربونني حتى خررت
مغشيا علي فغبرت منهم واختفيت بين استار الكعبة فرأيت في بعض الليالي
رسول الله يطوف فحييته بتحية الاسلام فقال مذ متى كنت هنا قلت
منذ ثلثين يوما قال فمن كان يطعمك قلت ما كان لي طعام الا ماء زمزم
فقال صلى الله عليه وسلم انها مباركة انها طعام طعم الطعم ما يؤكل الطعام

قوله لما مع ما رأيتها من خديجة قط ونفعها ما انت قيلان تزوج النبي عليه السلام بعامين بخلف سنين على وقت الفقه الكمل

اخرجه في فضائل الخديجة والشريعة والاخلاق